

## فاعلية برنامج الإرشاد بالمعنى لتقليل المحاولات الانتحارية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

أ.م.د

هاشم فرحان خنجر

كلية التربية - الجامعة المستنصرية

أ.م.د

عيدان شهب كرم الله

وزارة التربية - الرصافة الثالثة

الكلمات المفتاحية: المحاولات الانتحارية. طلاب المرحلة الإعدادية. برنامج الإرشاد بالمعنى.

الملخص:

يستهدف هذا البحث التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير المحاولات الانتحارية لدى الطلاب في المرحلة الإعدادية. وفاعلية الإرشاد بالمعنى لتقليل من المحاولات الانتحارية لديهم عن طريق اختبار فرضيات البحث (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد (المجموعة التجريبية) وكذلك رتب درجات أفراد (المجموعة الضابطة) في الإختبارين القبلي والبعدي على مقياس المحاولات الانتحارية , والفرضية الثالثة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في الإختبار البعدي على مقياس المحاولات الانتحارية. تم اختيار التصميم التجريبي للمجموعتين (التجريبية - الضابطة). تكونت عينة البحث من (300) طالباً من طلاب الخامس العلمي والأدبي ,أختير (20) طالباً منهم بالطريقة القصدية ممن حصلوا أعلى الدرجات عند إستجابتهم على مقياس المحاولات الانتحارية الذي أعده الباحثان وإستخرجوا له الخصائص السايكومترية المتمثلة ب(الصدق والثبات) وقام الباحثان بتقسيمهم على المجموعتين بواقع (10) طلاب في كل منهما بالطريقة العشوائية البسيطة وبعد إجراء التكافؤ بين المجموعتين ,إستخدم الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات بحثه عن طريق برنامج الحزم الإحصائية (Spss) وتوصل الى النتائج المهمة نذكر منها أن أفراد عينة البحث لديهم محاولات إنتحارية في مجال التصورات وقليل من الرغبة الانتحارية بمتوسط حساسي(46.46) يقل عن المتوسط الفرضي للمقياس (54) وإنحراف معياري (21.75), وبلغت القيمة التائية المحسوبة (-6.007-), وأن برنامج الإرشاد بالمعنى كان فاعلاً في التقليل من المحاولات الانتحارية لدى أفراد العينة التجريبية, وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان بعض التوصيات والمقترحات المهمة.

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة اليه: من المعلوم أن غريزة البقاء وحب الحياة من الأسس الثابتة لدى الكائنات الحية بشكل عام، وإن الميل للإنتحار أو المحاولات الانتحارية لدى بعض الناس أمر يخالف هذه الأسس، ويكون حالة إستثنائية شاذة عن القاعدة الأساسية للحياة (يعقوب ، 1984، ص91) ، إذ يعد الانتحار من بين الأسباب العديدة للموت، وإن محاولة الإنسان قتل نفسه لاتقتصر على الأزمنة المعاصرة فحسب ؛ وإنما هي قديمة قدم الإنسان وقد ذكر علماء النفس أن الانتحار أحد الفئات التصنيفية الأربع للموت مثل (الموت الطبيعي- الموت بالحوادث- الموت بالانتحار- الموت بالقتل) (البحيري وأبو الفضل، 2008، ص135). ويُعد الانتحار مشكلة على الصعيد الإنساني الفردي والجمعي؛ فعلى المستوى الفردي يُعد الانتحار إضطراباً في جميع جوانب الشخصية نتيجة لما يُعانيه الشخص من تناقضات بين حقوقه والتزاماته، أما على المستوى الإنساني فإن مُعدل الوفيات بسبب الانتحار فهو في تزايد وإرتفاع(مجيد، 2007، ص 264)، لاسيما أنها اليوم أصبحت ظاهرة تتسع مع تعقد متطلبات الحياة وتنتشر بسرعة فائقة بين المجتمعات الأكثر تطوراً، ومما يزيد من خطورة المشكلة الزيادة الحاصلة في معدلات الانتحار في العالم، وتشير التقديرات لمنظمة الصحة العالمية إلى حوادث ما يقرب من (804000) حالة إنتحار حول العالم في عام (2012) ويقاس معدل الانتحار العالمي السنوي المقيس بحسب العمر(11,4) لكل (100'000 نسمة)، منها (15) للذكور و(8) للإناث، وتمثل حالات الانتحار(5 ٪) من مجموع الوفيات بسبب العنف لدى الذكور و(71٪) لدى الإناث ، ويبلغ الانتحار أعلى معدلاته بين الشباب، فالانتحار ثاني أهم أسباب الوفاة في الفئة العمرية(15-29) عاماً، وكل حالة إنهاء للحياة جراء الانتحار يقابلها الكثير من المحاولات الانتحارية في كل عام، وإن تأثير محاولة الانتحار السابقة في السجلات الصحية يشكل عامل خطر يحتل أهمية كبيرة بين الناس، وإن حالات الانتحار ومحاولات الانتحار تستدعي الحاجة إلى توافر البيانات وتحسين نظام جودتها في السجلات المدنية عن طريق مسوحات وزارة الصحة من أجل الوقاية من الانتحار على نحو فعال (منظمة الصحة العالمية، 2014، ص7). وفي البلدان العربية قد تكون النسب الانتحارية أقل عند مقارنتها بالدول الغربية، ولكنها تثير القلق أيضاً فقد أشارت الإحصاءات في المملكة العربية السعودية الى تزايد محاولات الإقدام على الانتحار في عام (2003)عندما بلغت (281) حالة ، كما أشارت الإحصاءات الى تزايد محاولات الانتحار الى أكثر من (78%) ، وأن من يفكرون في الانتحارتتنحرفئاتهم العمرية بين (17-40) سنة، وأشارت هذه الإحصاءات الى أن(11-14) الف شاب وفتاة من البلدان العربية منها اليمن، الأردن، العراق، الكويت يحاولون الانتحار كل عام (الجبوري السلطاني، 2014، ص362). وفي العراق تشير الإحصاءات المتوافرة الى أن عدد المنتحرين لدى كلا الجنسين (376)حالة منها (246)حالة للإناث و(130) حالة للذكور( منظمة الصحة العالمية ، 2014، ص83) وأظهرت نتائج دراسة (كريم 2003) إلى وجود (410) حالة إنتحار مسجلة في محافظة السليمانية التي تحتسب من المحافظات الأكثر إستقراراً للأعوام بين (2000- 2002) (كريم، 2003، ص1) ،

وتتجلى أهمية هذا البحث في :

- 1- ندرة البحوث والدراسات العربية بشكل عام والدراسات العراقية بشكل مميز التي إهتمت بدراسة للتعرف على أثر البرنامج الإرشادي للتقليل من المحاولات الانتحارية .
- 2- أهمية دراسة هذا المتغير لما يمكن أن يتركه من آثار سلبية وخطيرة على الفرد ومجتمعه.
- 3- إن دراسة هذا المتغير (المحاولات الانتحارية) لدى الفئة العمرية (عينه الدراسة) التي تتمثل بطلاب الإعدادية تعد ضرورة ملحة لأنها الفئة الأكثر تعرضاً للمحاولات الانتحارية وهذا ما أشارت إليه تقارير منظمة الصحة العالمية .
- 4- إفادة المرشدين في المدارس الثانوية من النتائج والتوصيات التي ستنتوي عليها هذه الدراسة.
- 5- إن هذه الدراسة ستسهم في الإثراء المعرفي والنظري، وترشد المكتبات العلمية المحلية والعربية الخاصة بالمتغيرات المدروسة .

أهداف البحث: يستهدف هذا البحث التعرف على:

- 1- الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير المحاولات الانتحارية لدى الطلاب في المرحلة الإعدادية.
- 2- بناء برنامج الإرشاد بالمعنى للتقليل من المحاولات الانتحارية لدى طلاب الإعدادية.
- 3- فاعلية الإرشاد بالمعنى للتقليل من المحاولات الانتحارية لدى طلاب الإعدادية عن طريق إختبار الفرضيات الآتية:

- أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (مجموعة تطبيق الإرشاد بالمعنى) في الإختبارين القبلي والبعدي على مقياس المحاولات الانتحارية.
- ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد(المجموعة الضابطة) في الإختبارين القبلي والبعدي على مقياس المحاولات الانتحارية .

ت- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد( المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الإختبار البعدي) على مقياس المحاولات الانتحارية.

حدود البحث: يقتصر هذا البحث على عينة من طلاب الصف الخامس (العلمي - الأدبي) في المرحلة الإعدادية ( الذكور ) في المدارس الصباحية التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة 3/ للعام الدراسي (2019-2020).

تحديد المصطلحات:

أولاً : الإرشاد (Counseling) وقد عرفه كل من:

- 1- روجرز 1952 Rogers: " عملية تغيير تستهدف إزالة العوائق الإنفعالية للفرد وتسمح له بالنضج والنمو وإطلاق طاقاته وصولاً الى تحقيق الصحة النفسية لذلك الفرد" (الحلبوسي, 2002,ص39).
- 2- تعريف وبستر 1976 Webster: "الإرشاد هو ممارسة خدمة مهنية صممت لتوجيه الفرد نحو فهم أفضل للمشكلات، والإمكانات باستخدام مبادئ وطرق علم النفس الحديثة " (Mc lead,2010,p:7).

ثانياً: الإرشاد بالمعنى logotherapy: مصطلح يوناني إذ تعني "logos" المعنى، ظهر أول مرة في كتابات "فرانكل 1938"، وقد طوره على أنه طريقة إرشادية وعلاجية على أساس الافتراض الأساسي بأن المعنى في الحياة اليومية يعتبر جوهر وأساس الوجود (محمد ومعوذ، 2012، ص14).

1- فرانكل 1982 "Frankel":

"حالة يسعى الإنسان للوصول إليها لتضفي على حياته قيمة ومعنى يستحق العيش من أجله، وتحدث نتيجة لإشباع دافعه الأساس المتمثل بإرادة المعنى" (فرانكل، 1982، ص131).

2- كورسيني (1994) Corsini: أن الكلمة اليونانية Logs تعني المعنى Meaning، وأن العلاج بالمعنى هو نوع من العلاج المتمركز حول المعنى، ويركز على نقص وفقدان المعنى في الحياة (Coursini, 1994, p:350).

التعريف النظري- تبني الباحثان تعريف "فرانكل" تعريفاً نظرياً في بناء البرنامج الإرشادي ولتفسير نتائج البحث.

التعريف الإجرائي: الإجراءات المتبعة في استخدام الفنيات والأنشطة التي تستند الى الإرشاد بالمعنى والتي تم تنفيذها في (12) جلسة إرشادية من أجل تقليل المحاولات الانتحارية لدى أفراد المجموعة (التجريبية) ويتضح أثرها من دلالة الفروق بين رتب درجات المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في الإختبار البعدي.

ثالثاً: المحاولات الانتحارية tentative of suicide: كلمة tentative أي محاولة تأتي من اللاتينية tentare وهو مايعني tenter وتعني:- البدء في التنفيذ الناجح و (tentative suicide) تدل على محاولة الانتحار وهي محاولة إنهاء الحياة , ويعرفها كل من :

1- بونورورش (Ponner & Rich 1987):

"عملية مركبة من مراحل مختلفة تبدأ بتصور الانتحار الكامن، وتتقدم عبر مراحل من تأمل الانتحار النشط , وتتراكم محاولات الانتحار النشطة لدى الفرد , وقد يتذبذب مركز الفرد في هذه العمليات وفقاً لتأثير العملية البيولوجية والنفسية والاجتماعية" ( فايد , 1998 , ص45) .

2- The American Center for Disease Control and Prevention (CDC) 1992:

"محاولة الانتحار هي عندما يؤدي شخص نفسه بأي نية لإنهاء حياته ، لكنه لا يموت نتيجة أفعاله" (CDC, 1992).

3- منظمة الصحة العالمية (WHO 2014) :

" محاولة القتل العمد للنفس" (منظمة الصحة العالمية، 2014، ص12).

- تبني الباحثان تعريف (بونورورش Ponner & Rich 1987) تعريفاً نظرياً للمحاولات الانتحارية لإتساقه مع المفاهيم النظرية المتبناة للعالم (فرانكل 1967).

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس المحاولات الانتحارية المعد من قبل الباحثان لإغراض هذا البحث.

الإطار النظري: الفصل الثاني

أولاً: نظرية العلاج بالمعنى: إن تركيز الوجودية ينصب على " الوجود Existance"، هذه الظاهرة التي تعد متأصلة في طبيعة البقاء، ويؤكد " رولمي Rollomay 1991"، كل وجودي يعتقد أننا نواجه قرارات مهمة وصعبة وإن نوعية هذه القرارات محكومة بمعرفتنا، وبالإطار المرجعي الذي أتخذت فيه تلك القرارات (الخطيب، 2007، ص427). ويعتقد الوجوديون أن كل فرد لديه القدرة على إتخاذ قرارات حاسمة والإنسان يفضل العيش في عالم يكون له الحق في قراراته حتى لو كانت غير صائبة. ويؤكد الوجوديون على أن الخبرة ظاهرة أساسية في دراسة الطبيعة الإنسانية، فالخبرة الذاتية والوعي هي مايشكل الوجود عندهم، وإن كلاً من التفسيرات النظرية والسلوك الظاهر يكون ثانوياً مقابل الخبرة نفسها ومقابل معناها للفرد أيضاً. فالإنسان الوجودي هو حالة من البحث عن المعنى وإضافته على الذات والآخرين والبيئة وهي عملية مستمرة مادام الإنسان دائم الإكتشاف لما هو عليه ولما هو ليس عليه، فيسعى لإكتمال طبيعته في سياق وجوده، فيصبح بذلك دائم التغير في الوعي لذاته الوجودية، ومن ثم إعادة إنتاج وجوده والعالم المحيط به بمعاني جديدة وهو مايجعله في طبيعته حراً وواعياً في التغير. وفي إضفاء المعنى على الوجود وهذه الحالة يعبر عنها الوجوديون بـ "الوجود لذاته" وهي قدرة الإنسان على الإستمرار في البحث على تجدد المعاني، وشروط تغييرها مقابل "الوجود في ذاته"، وتمثل حالة من الإكتمال التي لاتقبل التغير وتؤدي الى التجمد، فينحدر الإنسان من مركزه على أنه وجود في العالم إلى الموجود داخل العالم، فيفقد بذلك على حد تعبير "هايدجر" تميزه البشري، ولكي يكون الأفراد أحراراً بشكل حقيقي في الحياة عندما يتعلمون عمل الخيارات ويتعايشون مع نتائجها (ابو أسعد، 2009، ص 338). وأكد "فرانكل" على ضرورة وجود معنى وهدف لكل منا، وإن المعنى يجب على الفرد أن يسعى لإكتشافه لا أن يعطى له عطاءً ليعبر عن الأصالة والفرادة في شخصيته، وأشار "فرانكل" إلى أن الضمير يمثل أب وجودنا ومصدر تكاملنا الشخصي، وقد يواجه الفرد إحباطاً ناشئاً عن الصراع أثناء بحثه عن المعنى، إن هذا الإحباط قد يؤدي إلى ما أسماه "العصاب الروحاني الوجودي" الذي ينشأ عنه مشاعر (الفراغ الوجودي، إنعدام القيم، تبدد الإتجاهات، إنعدام الهدف والمعنى... الخ) ومن هذه المشاعر يمكن أن تنتج عنها سلوكيات تتعلق بإيذاء الذات أو إيذاء الآخرين أو إيذاء المجتمع وفي حالات الانتحار تحدث هذه الحالات الثلاثة معاً (Boeree, 2006, p:6-7).

أهداف الإرشاد القائم على المعنى: إن الهدف الأساسي للإرشاد الوجودي هو تمكين الأفراد من قبول الحرية المخيفة والمسؤولية في الفعل أو أنه يتطلب من المسترشدين معرفة الطرق التي لايعيشونها بأصالة كاملة وأن يقوموا بعمل خيارات يكونون كما هم، وقد أشار "كانجهام Cunningham" و"بترز Peters" وغيرهم من الباحثين إلى الأهداف التي يسعى إليها الإرشاد الوجودي وعلى وفق ما يأتي:

1. جعل المسترشدين أكثر وعياً بوجودهم وإظهار تفرد المسترشد، وذلك عن طريق فهم الذات ومعرفة قدراتها وإمكانياتها عندها يزيد من قدرة الإنسان على فهم تفرده وتميزه عن الآخرين، وقدرته على ممارسة أنشطته بحرية.

2. تحسين مواجهات الفرد بالآخرين, مساعدة المسترشد على إدراك الحرية التي يتمتع بها عن طريق إدراك أن الحرية ترتبط بقدرة الفرد على ممارسة الإستقلالية في التفكير وإلى بناء فردانية الفرد ووحدانية ذاته يكون في إطار إحترام خصوصية كل فرد وحقه أيضاً في أن يكون مختلفاً عن الآخرين ومساعدة المسترشد على إدراك الحرية(مكي,2006, ص182).
  3. تقوية المسؤولية بحيث يصبح المسترشد أكثر مسؤولية عن حياته وسموه وإرتفاعه فوق الصعوبات والمعاناة . ومساعدة المسترشدين على إستكشاف معنى وجودهم عن طريق تشجيعهم على التفكير التأملي في الذات والعالم.
  4. مساعدة المسترشدين على مواجهة القلق المرتبط ببحثهم الدائم عن معاني تفكيرهم ومشاعرهم ، ومساعدتهم على فهم المعنى وأن القلق المرتبط بذلك ساعد على تنمية الشخصية.
  5. مساعدة المسترشد على تحديد هويته وإقامة علاقات مع الآخرين ومساعدته على التفريق بين الارتباط المرضي الاعتمادي على الآخرين، وما بين الإرتباط التنموي، وعدم ترك الآخرين يرسمون له حياته, ومساعدة المسترشدين على تثبيت إرادتهم وتقويتها.
  6. يهدف العلاج بالمعنى إلى تنمية الضمير الحي في إختيار المعاني وتحقيقها, فالفرد حر في إختيار المعنى الخاص بحياته ولايفرض عليه بل يرجع الى ضميره في إختيار الأهداف والمعنى, وعلى المرشد أن يتبنى الحيادية .
  7. إثراء القيم لدى المسترشد لأن الإرشاد بالمعنى هو علاقة مباشرة بين الصحة النفسية والقاعدة العريضة من القيم التي تملأ الحياة.(الزيود,2008,ص293).
- دور المرشد حسب نظرية الإرشاد القائم على المعنى: يهتم المرشد حسب هذه النظرية وبشكل خاص بفهم العالم الذاتي للمسترشد لكي يتمكن من مساعدته في الحصول على فهم جيد للعالم ، فهو يركز على الحاضر وعلى إقامة علاقة صادقة مع المسترشد ؛ حتى يتمكن من إكتشاف الذات الحقيقية للمسترشد وتسعى هذه العلاقة إلى جعل المسترشد أكثر وعياً بذاته عن طريق هذه العلاقة يعرف المسترشد إمكانياته . ويمكن توضيح دور المرشد بالمعنى الوجودي فيما يأتي:
1. مساعدة المسترشد على تحويل يأسه إلى أمل ومحنته إلى إنجاز إنساني في ظل جميع الظروف ومهما كانت قسوتها وعليه تحمل مسؤولياته في ظل صعوباته الشخصية.
  2. أن يوضح للمسترشد وأن يقنعه بأن الحياة لها معنى ولها دلالة بالنسبة له وستظل كذلك حتى آخر لحظات حياته.
  3. مساعدة المسترشد على حل أية مشكلة نفسية نوعية عن طريق تبصيره بها ومساعدته على إكتساب فهم الذات والمزيد من الوعي بالذات.
  4. وعند إستخدام المرشد "المقصد المتناقض" عليه أن يعمل على إبعاد المسترشد عن ما يثير قلقه حتى تتحسن حالته ؛ الأمر الذي غالباً ما يحفز المسترشد على إتيان هذا الفعل إما لإثبات قدرته على ذلك أو لمجرد رغبته في تحدي المعالج على أنه رمز للسلطة.

5. عند استخدام المرشد لفنية الحوار السقراطي عليه أن يقوم بطرح أسئلة مصممة بدقة تجعل المرشد بإستطاعته، وأن يكتشف بنفسه القيم الشخصية ذات المعنى.
6. أن يجعل المرشد يفكر في دور الآخرين في الأفعال التي تصدر عنه ، ثم يحاول المرشد مع تقدم عملية المساعدة أن يجعل المرشد يجسد مصداقية الإطار القيمي في حياته، والذي يطلق عليه الإكتشاف الذاتي في محاولة لمساعدة المرشد على زيادة الإستبصار وإعادة بناء الإطار القيمي .
7. التركيز على الحاضر ولمس الماضي لأن الإستغراق في الماضي وسبر أغواره لا يؤدي إلا إلى تعاسة المرشد وتقييد حركته وتشئت أفكاره. ومواجهة المرشد عند عدم تحمله المسؤولية وحثه على تحمل مسؤولياته مهما كانت نتائجها وآثارها حتى عندما يشتكي من تلك المسؤوليات ، ويلقي اللوم على الآخرين عندما يسأله المرشد عن كيف يمكن أن تخلق تلك المسؤولية موقفه الحالي.
8. مساعدة المرشد على إدراك الطريقة التي يعيش بها (فتح الأبواب) وذلك أن الفرد لديه ما يعرف بـ " الوجود المقيد" أي أن الفرد لديه إدراك محدود عن ذاته ولديه غموض عن طبيعة مشكلاته ولديه خيارات محدودة للتعامل مع المشكلات.
- يجب على المرشد أن يتجاهل أسباباً وأن يكتشف أسباباً أخرى، إنه يتجاهل الأسباب التي لا يمكن أن تتغير وإذا أسهب في الحديث عنها قد يحدث ذلك ضرراً، عندها يجب على المرشد تعديل الإتجاهات نحو ما لا يمكن تغييره ، أما الأسباب القابلة للتغيير فعلى المرشد إكتشافها لتنشيط قوى المرشد من أجل مقاومتها، "المقصد المتناقض" (عبدالله، 2012، ص216).
- ثانياً: مفهوم الانتحار: يعرف الانتحار بأنه عملية قتل الذات بذاتها، وهو مفهوم مشتق من كلمة مركبة من أصل لاتيني من الفعل "Caedere" بمعنى " يقتل " و الاسم " Sui " بمعنى "الذات" أو النفس ، ونقلت هذه الكلمة بكاملها إلى الفرنسية على يد الأب "دي فونتين Des Abbé L Fontaines" لأول مرة في النصف الأول من القرن الثامن عشر، وبالتحديد سنة (1737). وفي اللغة العربية يفيد "الانتحار" معنى مماثلاً، فالكلمة مشتقة من الفعل "نحر"، أي ذبح وقتل، وإنحدر الشخص أي ذبح نفسه وقتلها، ويقال تناحر القوم إذا تشاجروا ولحد القتال.
- ويعتقد " كيسل وغروسمان Kessel and Grossman " أن الإختلافات تحددت بين الأشخاص الذين أتموا الانتحار والذين حاولوا الانتحار لكنهم نجوا ، وإن درجة من النية الانتحارية كانت موجودة في كلتا الحالتين، وكان الناجون يمثلون "انتحاراً فاشلاً". ووجد "كيسيل وغروسمان " أن معظم أولئك الذين "حاولوا الانتحار" قد قاموا بعملهم معتقدين أنهم آمنون نسبياً ؛ وأهم حتى في حرارة اللحظة كانوا يدركون أنهم سيقون على قيد الحياة؛ وأهم لا يريدون حقاً الانتحار (Sarcar 2006,P:78-83) (& et al).
- معايير السلوك الانتحاري: إقترح" الدليل التشخيصي الخامس DSM-5-2013 "وهو دليل تعتمده الجمعية الأمريكية للطب النفسي خمس محددات للسلوك الانتحاري هي كما يأتي:

1. قيام الشخص في محاولة إنتحار خلال الأشهر الأربعة والعشرين الماضية.
  2. السلوك المذكور لا يتبع معايير إيذاء الذات لغير الانتحاري، أي لا يشمل إيذاء الذات الموجه نحو سطح الجسم الخارجي الذي تم تنفيذه للتخفيف من حدة الشعور السلبي الناتج عن حالة معرفية ما أوحالة إنفعالية ما لخلق حالة من المزاج الإيجابي.
  3. التشخيص لا ينطبق على التفكير الانتحاري أو الأفعال التمهيدية.
  4. لم تتم المبادرة بالأفعال تحت ضغط حالة من الهذيان أو التشوش.
  5. لم يتم القيام بالأفعال الانتحارية لغرض سياسي أو ديني فقط (DSMVI,2013,p:801).
- مفهوم المحاولات الانتحارية: وهي كل حالة إنتحار باءت بالفشل وبغض النظر عن سبب الفشل؛ لأن الفرد لا يزال على قيد الحياة (Duch,1964,p:4). ويعتقد "Pringney 1980" أن المحاولات الانتحارية تعبر عن فعل غير كامل قصد الموت إنتهى بالفشل (Pringney,1980, p:764). ويندرج تحت هذا المفهوم كل السلوكيات الانتحارية التي تهدد حياة الفرد أو سلامته الجسدية دون أن يكون هناك وعي بالرغبة في الموت (Goslin,2006,p:101).

أولاً: الدراسات التي تناولت الإرشاد بالمعنى:

1- دراسة عبد الفتاح 2012: "فعالية التحليل بالمعنى في تحسين الشعور بالأمل لدى عينة من الطالبات في الصف الواحد بمحافظة المنيا" استهدفت الدراسة التعرف على فعالية التحليل بالمعنى في تحسين الشعور بالأمل لدى عينة من الطالبات في الصف الواحد، تكونت العينة من (32) طالبة من الطالبات اللواتي حصلن على درجة منخفضة على مقياس الشعور بالأمل ممن تراوحت أعمارهن بين (12-17) سنة، قامت الباحثة بإعداد مقياس الشعور بالأمل وبرنامج التحليل بالمعنى، توصلت الدراسة أن البرنامج الإرشادي "التحليل بالمعنى" ذو فعالية كبيرة في تحسين الشعور بالأمل لدى عينة الدراسة ولا تختلف فعاليته عند إختلاف العمر الزمني (المنصوري وعبدالواحد، 2018، ص11).

2- "دراسة المنصوري وعبدالواحد 2018" فاعلية التحليل بالمعنى في تنمية الوعي بالذات عند طالبات الدراسة الإعدادية" استهدف البحث التعرف على فاعلية فنية التحليل بالمعنى في تنمية وعي الطالبات بذواتهن ، وقد طبق البرنامج الإرشادي على عينة من الطالبات بلغت (24) طالبة تم اختيارهن بالطريقة القصدية إستناداً الى درجاتهن على مقياس الوعي بالذات، ثم تم توزيعهن على مجموعتين (التجريبية-الضابطة) بالطريقة العشوائية البسيطة وبواقع (12) طالبة في كل منهما، وأجرت الباحثتان التكافؤ بالمتغيرات (درجات القياس القبلي، العمر الزمني، التحصيل الدراسي) وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي بواقع (15) جلسة إرشادية، وبعد إجراء الإختبار البعدي وإستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة تبين فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية وعي الطالبات بذواتهن، تم التوصل الى بعض التوصيات والمقترحات. (المنصوري وعبدالواحد، 2018، ص21-1).

ثانياً : الدراسات التي تناولت المحاولات الانتحارية:

1- دراسة فايد(1998)(الاكتئاب واليأس وتصور الانتحار بين طالبات الجامعة وطلابها) . كان الهدف من الدراسة لتعريب أداة لقياس تصور الانتحار وتحديد معالمها السيكومترية , والتعرف على دلالة الفروق على وفق متغير النوع (ذكور -إناث ) عند كل من الاكتئاب، اليأس وتصور الانتحار.ومعرفة مدى التفاعل المشترك بين الإكتئاب واليأس من أثر في إزدياد درجة تصورالانتحار لدى طلبة الجامعة من( الذكور - الإناث ).تكونت عينة البحث من (324) طالب وطالبة بالتساوي بين الجنسين. والأدوات المستخدمة لأغراض الدراسة هي (مقياس بيك للاكتئاب ، مقياس اليأس (HS) ، ومقياس تصور الانتحار)، من النتائج المهمة للدراسة (لا توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في كل من الاكتئاب واليأس وتصور الانتحار). وإن التفاعل المشترك بين الاكتئاب واليأس من شأنه أن يزيد من درجة تصور الانتحار لدى الجنسين . (فايد، ١٩٩٨، ص١٥١).

2- دراسة روينغورن وآخرون ( Ruengrn&et al,2012 ) إستهدفت هذه الدراسة التعرف إلى العوامل الخطيرة التي تؤدي الى المحاولات الانتحارية بين الأشخاص ذوي الإكتئاب الجسيم في شمال "تاييلاند" لدى عينة منهم بحسب ( ICD-10). وتكونت العينة التجريبية من (186) (شخصاً يعاني من الإكتئاب الجسيم من الذين التحقوا للعلاج في إحدى المستشفيات في) أكتوبر 2006 - مايو 2009)، إذ تم اعتماد هذه الحالات بعد محاولتهم الانتحار، وتكونت العينة الضابطة من (914) فرد سليم لم يحاول الانتحار، وإعتمد الباحث آلية اختيار (4) أفراد لم يحاولوا الانتحار مقابل فرد واحد حاول الانتحار، وبعد الحصول على البيانات التي يتطلبها البحث من السجلات الطبية،والذين تم تشخيصهم بحسب( ICD-10) وشدة الإضطراب ومعرفة العلاج الموصوف لحالاتهم ومعرفة عدد مرات دخولهم للمشفى، والإطلاع على التاريخ الأسري لأي حالات من الإضطرابات النفسية أو المحاولات الانتحار. وعند إجراء تحليل للبيانات أظهرت النتائج أن العوامل الخطيرة المرتبطة بالمحاولات الانتحارية كان في مقدمتها الضغوط الحياتية، تناول المشروبات الكحولية، عدم الإلتزام بتناول الأدوية النفسية أو مضادات الزهان في أوقاتها المحددة في الوصفة الطبية، وجود أكثر من محاولة سابقة للإنتحار،وقد وجدت أن العوامل المرتبطة بشكل عكسي مع المحاولات الانتحارية تتمثل بطول مدة علاج الإكتئاب، وتقدر بخمس سنوات فأكثر فضلاً عن الإستمرار في تناول مضادات الإكتئاب الموصوفة له (Ruengorn & et al , 2012 ,p; 323 -330).

3- فرانكلين وآخرين(Franklin & et al,2019): إستهدفت الدراسة معرفة أسباب الانتحار على أنه أمر بالغ الأهمية لفهم ومنع الانتحار. ولسوء الحظ لدينا القليل من المعرفة المباشرة حول أسباب الانتحار لأننا لا نستطيع إجراء تجارب تسعى إلى زيادة احتمالية حدوث الانتحار وفي مثل هذه الحالات يمكن لمتعدية النهج أن توفر معلومات قيمة وإن كانت مؤقتة. سعينا إلى تأسيس نهج جديد متعدّد من خلال تطوير تقريب مختبري للانتحار باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي(VR) الجديدة، وسيسمح مثل هذا النهج للباحثين بالتحقيق مبدئيًا في أسباب

الانتحار من إجراء تجارب تقدم الأسباب المزعومة للانتحار ومراقبة تأثيرها على معدلات الانتحار بالواقع الافتراضي عن طريق ثلاث دراسات (إجمالي  $N = 498$ ). أشارت النتائج فيما إلى أن سيناريوهين من سيناريوهات الانتحار "VR" (القفز من المرتفعات : إطلاق النار على النفس) كانت آمنة : تم تصنيفها على أنها غير سارة وواقعية وذات صلة بالانتحار: يرتبط بالعديد من المؤشرات ذات الصلة لإكمال الانتحار بالواقع الافتراضي، بما في ذلك جنس الذكور والرغبة في الانتحار والقدرة على الانتحار، الإثارة، الانتحار السابق: مرتبطة بأسباب عدم الإنخراط في إنتحار الواقع الافتراضي التي تشبه الأسباب التي يقدمها الأشخاص لعدم الإنخراط في الانتحار الفعلي: وأنتجت معدلات إتمام (7/5) في ظل ظروف محايدة و (7/25) معدلات إتمام بعد المكافأة / تجنب التلاعب، نأمل أن يعمل العمل المستقبلي على تحسين هذا النهج بشكل أكبر وتطبيقه على أفكار إختبار أكثر مباشرة حول أسباب الانتحار ومنعه (Franklin & et al,2019,p:1).

#### اجراءات البحث الفصل الثالث

يشتمل هذا الفصل إجراءات البحث والمنهجية العلمية المتبعة في اختيار التصميم التجريبي، ووصف المجتمع وعينة البحث وأدوات الدراسة، والإجراءات المتعلقة في الإختبارين (القبلي - البعدي)، وتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث ويمكن وصفها كما يأتي: أولاً : التصميم التجريبي: يعتمد اختيار منهج الدراسة على طبيعة أهدافها وطرق التطبيق الممكنة , يستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي الذي يعبر عن تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة المدروسة وملاحظة التغيرات الناتجة فيها وتفسيرها(الأغوا والأستاذ، 2012 , ص320). ومن الإجراءات المهمة أن يحدد الباحث فرضيات بحثه، وأن طبيعة البحث تلزم الباحث باختيار نوع التصميم التجريبي(عودة ،1992،ص128).وعند الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة , وتأسيساً على ذلك ومن أجل الإجابة على الفرضيات التي تم تحديدها لهذا البحث قام الباحثان باختيار التصميم التجريبي للمجموعتين (التجريبية - الضابطة). كما أنه يعد من التصميمات ذات الضبط شبه المحكم والجدول (1) يوضح ذلك

المجموعة التجريبية	إختبار قبلي	المتغير المستقل (تقنية الحديث الذاتي).	الإختبار البعدي
المجموعة الضابطة	إختبار قبلي	-----	الإختبار البعدي

مجتمع البحث: تألف مجتمع هذا البحث من الطلبة في الصف الخامس (العلمي - الأدبي) في المدارس الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2019/2020)، إذ بلغ عددهم (2237) طالباً في الفرع العلمي و(1789) طالباً في الفرع الأدبي<sup>(\*)1</sup>.  
 عينة البحث : وتألقت عينة البحث من (300) طالباً وطالبة من طلبة الخامس (العلمي- الأدبي) في المرحلة الاعدادية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، والجدول (2) يوضح ذلك.

المجموع	الفرع		المدرسة	ت
	الأدبي	العلمي		
100	55	45	ع الوارثين	1
100	50	50	ع قباء	2
100	60	40	ع البراق	3
300	165	135	المجموع	

وإشتملت على عينة التطبيق، والبالغ عددهم (20) طالباً من الطلاب الذين حصلوا على أعلى الدرجات بعد إستجابتهم على مقياس المحاولات الانتحارية المعد لأغراض هذا البحث والذين تم تحديدهم عن طريق الأرقام السرية والتي تبدأ من يمين تواجد الباحثان على ورقة الإجابة وطلب من مراقب الصف أن يكتب أسماء الطلاب على وفق خريطة جلوسهم ، وتم اختيارهم بطريقة قصدية لغرض تطبيق التجربة، بعدها أجرى الباحثان عملية التكافؤ بين أفراد المجموعتين على وفق رتب درجاتهم بعد إستجابتهم على مقياس (المحاولات الانتحارية). ثم قاما بتقسيمهم الى مجموعتين أحدهما تجريبية وعددها (10) طلاب، وكذلك المجموعة الضابطة، من الطلاب الذين أبدوا إستعدادهم للإخراط في الجلسات الإرشادية، وقام الباحثان بتطبيق الجلسات الإرشادية بإستخدام تقنيات الإرشاد بالمعنى على المجموعة التجريبية (المتغير المستقل)، ولم تحظى المجموعة الضابطة بهذا التطبيق. وفي نهاية الجلسات قام الباحثان بالإختبار البعدي لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين وعلى وفق الفرضيات المحددة.

التكافؤ بين المجموعتين: تم توزيع عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة الى مجموعتين (التجريبية - الضابطة )، ومن أجل ضبط المتغيرات الدخيلة المهمة التي يعتقد الباحثان أنها يمكن أن تؤثر على نتائج هذا البحث وضمان السلامة الداخلية لسير التجربة، لذا قام الباحثان بالتحقق

\*1- إستمارة الإحصاء الأولي - التخطيط التربوي- المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة للعام

من التكافؤ بين المجموعتين عن طريق درجاتهم على مقياس المحاولات الانتحارية, وقد تم إستخدام تحليل التباين من الدرجة الأولى ل"مان ويتي " ومن ذلك تبين أن قيمة U المحسوبة (48,00) عند مستوى الدلالة أكبر من (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين), وإن هذه النتيجة تشير الى تكافؤ المجموعتين في المتغير قيد الدراسة, والجدولان (3,4) يوضحان ذلك .

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل(التجريبية والضابطة) على مقياس المحاولات الانتحارية.

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الدرجة الكلية للمقياس
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1.549	56.20	1.912	56.10	

جدول (4) إختبار U بين رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) للتكافؤ على مقياس المحاولات الانتحارية.

قيمة U		مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	المجموعة	الدرجة الكلية للمقياس
الجدولية	المحسوبة					
		107	10.7	10	التجريبية	
23	48.00	103	10.3	10	الضابطة	

أداتا البحث: لتحقيق أغراض هذا البحث, وبعد اطلاع الباحثان على دراسات وبحوث عديدة والمفاهيم النظرية التي تتعلق في متغيرات هذا البحث للعالم "فيكتور فرانكل "V.Frankel". قام الباحثان بتبني مقياس (كرم الله 2019) للمحاولات الانتحارية .

أولاً: (مقياس المحاولات الانتحارية) : بعد إطلاع الباحثان على البحوث والدراسات العديدة التي تتعلق بالمحاولات الانتحارية , قام الباحثان بتبني مقياس كرم الله 2019 لقياس المحاولات الانتحارية الذي تبني تعريفاً نظرياً لمتغير المحاولات الانتحارية (بونر ورش 1987 Ponner & Rich), وفي ضوء التعريف جرى تحديد ثلاثة مجالات هي:(التصورات الانتحارية, الرغبة في إنهاء الحياة , تنفيذ المحاولات الانتحارية ). ومنها قام الباحثان بصياغة (12) فقرة لكل من هذه المجالات. يمكن توضيحها في الجدول (5) .

المجال	فقرات المجال	عدد الفقرات
التصورات الانتحارية	34-30-29-24-24-20-19-14-13-8-7-2-1	13
الرغبة الانتحارية	35-32-31-27-26-22-21-16-15-10-9-4-3	13
تنفيذ المحاولات الانتحارية	36-33-28-23-18-17-12-11-6-5	10
المجموع	36	36

تصحيح المقياس: يجب المفحوص عن كل فقرة بما يناسبه من البدائل (لا، نادراً، أحياناً، غالباً)، وتصحح على الترتيب (1,0,2,3). والجدير بالذكر أن الدرجات التي سيحصل عليها أفراد العينة المحصورة بين (1-36) تشير إلى وجود (التصورات الانتحارية)، والدرجات التي تقع بين (37-72) تمثل الرغبة الانتحارية، بينما تشير الدرجات (73-108) إلى تنفيذ للمحاولات الانتحارية، ومن ذلك كانت أدنى درجة للمقياس (0) وأعلى درجة (108) وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (54).

الخصائص السايكومترية ل (مقياس المحاولات الانتحارية): ويمكن وصفها على النحو الآتي: الصدق الظاهري: يتحقق هذا الصدق للمقياس عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين، لمعرفة آرائهم حول صلاحية مجالاته وفقراته في قياس السمة المراد قياسها (عودة، 1998، ص370)، وعليه قام الباحثان بعرض تفاصيل المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي (الملحق3) للتأكد من صلاحيته في قياس ما وضع لاجله، وفي ضوء آرائهم تم التأكد من صلاحية المقياس لدى طلبة الاعدادية. وإتفق المحكمين بنسبة إتفاق تزيد على (80%) على أن مجالات المقياس وفقراته صالحة لتحقيق أهداف هذا البحث. مؤشرات صدق البناء: قام الباحثان بتطبيق مقياس المحاولات الانتحارية بصيغته الاولية على عينة من طلبة المرحلة الاعدادية بلغت (300) طالباً وطالبة، وبعد تصحيح إستجاباتهم على المقياس وحساب الدرجة الكلية لكل مستجيب قام الباحث بترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة من أعلى درجة الى أدنى درجة، واختيار (27%) من أعلى الدرجات لتمثل (المجموعة العليا) وعددها (81) إستمارة، و(27%) من أدنى الدرجات لتمثل (المجموعة الدنيا) وعددها (81) إستمارة، وبذلك بلغ عدد استمارات المجموعتان الطرفيتان (162) إستمارة. ولغرض تحديد الفقرات المميزة لهذا المقياس إستعمل نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (العليا - الدنيا)، وإعتماد القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز الفقرات عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05) درجة حرية (160) ومن نتائجه تبين أن جميع الفقرات كانت مميزة، والتي يمكن توضيحها في الجدول (6).

الجدول (6) نتائج الإختبار التائي للمجموعتين الطرفيتين ( تمييز الفقرات لمقياس المحاولات الانتحارية).

القيمة الثانية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرات	القيمة الثانية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرات
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
5.476	0.673	1.1	0.662	1.7	.2	4.954	0.714	1.02	0.644	1.67	.1
4.66	0.656	1.06	0.623	1.63	.4	5.987	0.629	0.98	0.656	1.72	.3
2.805	0.777	1.33	0.732	1.74	.6	5.253	0.658	0.98	0.623	1.63	.5
5.04	0.64	1.07	0.732	1.74	.8	5.929	0.833	0.8	0.649	1.65	.7
3.589	0.656	1.06	0.574	1.48	.10	4.771	0.81	0.8	0.72	1.5	.9
5.316	0.563	1.15	0.664	1.78	.12	2.034	0.775	1.24	0.637	1.52	.11
5.139	0.578	1.07	0.69	1.7	.14	3.097	0.64	1.07	0.665	1.46	.13
4.6	0.584	1.13	0.668	1.69	.16	3.515	0.622	1.09	0.637	1.52	.15
5.372	0.61	1.07	0.678	1.74	.18	4.637	0.607	1.17	0.678	1.74	.17
5.023	0.60	1.06	0.69	1.71	.20	4.812	0.572	1.11	0.738	1.72	.19
4.466	0.64	1.07	0.653	1.63	.22	4.73	0.584	1.13	0.712	1.72	.21
3.4	0.672	1.04	0.795	1.52	.24	3.179	0.574	1.12	0.691	1.56	.23
2.871	0.666	1.17	0.606	1.52	.26	2.569	0.577	1.15	0.693	1.48	.25
4.896	0.616	1.13	0.603	1.7	.28	4.152	0.607	1.17	0.644	1.67	.27
5.023	0.64	1.07	0.664	1.72	.30	5.115	0.591	1.09	0.685	1.72	.29
4.311	0.672	1.04	0.712	1.61	.32	4.189	0.575	1.17	0.619	1.65	.31
4.452	0.572	1.11	0.677	1.65	.34	3.671	0.578	1.14	0.63	1.59	.33
3.592	0.572	1.11	0.606	1.52	.36	4.152	0.607	1.17	0.644	1.67	.35

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: إستعمل الباحثان هذا المؤشر للتأكد من أن كل فقرة من فقرات المقياس تقيس السمة التي وضعت من أجل قياسها، وقد تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المجال ودرجتهم الكلية على المجال نفسه، وقد كانت قيم معامل الإرتباط جميعها دالة إحصائيا، والجدول (7) يوضح ذلك.

معامل الارتباط	الفقرة						
.819**	.4	.791**	.3	.820**	.2	.839**	.1
.749**	.8	.700**	.7	.738**	.6	.481**	.5
.499**	.12	.729**	.11	.750**	.10	.734**	.9
.821**	.16	.482**	.15	.727**	.14	.671**	.13
.672**	.20	.760**	.19	.730**	.18	.755**	.17
.685**	.24	.751**	.23	.721**	.22	.652**	.21
.706**	.28	.760**	.27	.749**	.26	.510**	.25
.713**	.32	.700**	.31	.644**	.30	.519**	.29
.739**	.36	.539**	.35	.703**	.34	.704**	.33

أ-علاقة الفقرة بالمجال: استعمل الباحثان هذا المؤشر من مؤشرات الصدق للتأكد من فقرات كل مجال تقيس السمة التي وضعت من أجل قياسها في المجال الذي تعبر عنه، وقد تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المجال ودرجتهم الكلية على المجال نفسه، وقد كانت قيم معامل الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (8) يوضح ذلك .

الجدول ( 8 ) يوضح علاقة درجة الفقرة بدرجة مجالها.

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	المجال
.700**	7	.820**	2	.846**	1	التصورات الانتحارية
.727**	14	.671**	13	.749**	8	
.685**	24	.672**	20	.760**	19	
.644**	30	.519**	29	.510**	25	
				.703**	34	
.686**	9	.828**	4	.837**	3	الرغبة الانتحارية
.708**	16	.562**	15	.722**	10	
.706**	26	.702**	22	.674**	21	

.721**	32	.687**	31	.737**	27	تنفيذ المحاولات الانتحارية
				.476**	35	
.510**	11	.580**	6		5	
.520**	18	.538**	17	.708**	12	
.494**	33	.488**	28	.504**	23	
				.575**	36	

الثبات: استخرج الباحثان معامل ثبات مقياس المحاولات الانتحارية بطريقة الثبات بالتجزئة النصفية، وذلك عن طريق تصنيف فقراته ال(36) فقرة الملحق (5) الى فقرات فردية وفقرات زوجية بلغ عدد الفقرات لكل منهما(18) فقرة، بعد تطبيقه على عينة عشوائية (عينة الثبات) من طلبة المرحلة الاعدادية بلغت (50) طالباً وطالبة، وبعدها قام الباحثان بإعطاء درجات لإجاباتهم لغرض حساب معامل ثباته باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغ معامل هذا الارتباط (0.79) وهو معامل ثبات يمكن اعتماده (العيوسي، 1985، ص58)، وبعد التأكد من الصدق والثبات للمقياس يمكننا تطبيقه على عينة البحث والتجربة.

الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

- 1- إختبار مان وتي لمعرفة التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) لمعرفة دلالة الفروق بينهما في الإختبار البعدي .
- 2- الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لتمييز فقرات مقياس المحاولات الانتحارية.
- 3- معامل إرتباط بيرسون لمعرفة إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والمجالات التي وضعت فيها فضلاً عن إرتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس.
- 4- المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس المحاولات الانتحارية .

#### الفصل الرابع

ثانياً: الإرشاد بالمعنى: يشكل العلاج بالمعنى من العلاجات النفسية الحديثة التي تستند إلى الاتجاه الفينومينولوجي في علم النفس الذي يركز على تفسير الظواهر بناءً على الأسباب والعلل لحدوثها، وقد أسسها "فرانكل" ووضع أسس معالمها بعد معاناته من الإعتقال على يد النازيين وإكتشافه موت جميع أفراد عائلته في غرف الغاز بعد الإفراج عنه. والعلاج بالمعنى منحي علاجي يهتم بالظواهر النفسية عن طريق المعنى ويهدف العلاج بالمعنى أساساً الى إكتشاف معاني الحياة الذي يرتبط بتوسيع حيز الوعي لدى الانسان، ولا يُعد معنى الحياة عاماً أو مشتركاً بين الأفراد ، بل على كل إنسان أن يكتشف المعنى الخاص به المرتبط بالقيم التي يؤمن بها، وبذلك فان المعالج الذي يعتمد على العلاج بالمعنى يهدف على مساعدة الشخص على إكتشاف " المعاني الاصيلة Authentic Meanings "، وأن

يدرك أن مصيره بيده، وعليه أن يواجه حياته من اختياراته الحرة ، كما أنه مسؤول عن كل ما وصل اليه من نجاح أو فشل في حياته، وأن يعيد علاقته بعالمه، وذلك بإكتشافه لكيونته(الجغيمان، ب س، ص189). ويقترح "فرانكل" ثلاثة أنواع من القيم الخامدة في أي موقف بإستطاعة الفرد أن يحقق بها المعنى وهي:

- 1- القيم الابتكارية التي يمكن تحقيقها منها الانشطة الفنية والمهنية، فقد يتيح فقدان الوظيفة مثلاً فرصة للفرد كي يكتشف مساراً مهنياً جديداً .
- 2- القيم الخبراتية (التجريبية) ويمكن تحقيقها من زيادة الإنفتاح على العالم عن طريق الحب، وأهم نوع من القيم للعلاج بالمعنى .
- 3- القيم الإتجاهية التي يمكن تحقيقها عن طريق تغيير الفرد لإتجاهه من الموقف. ويعتقد "فرانكل" أن الروح الإنسانية قادرة على التسامي والتحدي لكل من الألم الجسدي والنفسي ، فقد لا يمتلك الفرد القدرة على الشفاء من الإكتئاب لكنه يمتلك القدرة على تغير إتجاهه نحوه، و قد ينظر إليه على أنه نوع من التحدي ينبغي التغلب عليه بدلاً من النظر إليه على أنه مرض وعليه أن يخشاه، وهو ما يجعله قادراً على التقليل من إحتمال تفاقم المشكلة الاصلية، مثل تجنب الدائرة المفرغة، فإن الشعور بالخزي من الاكتئاب يجعل الفرد أكثر شعوراً به وهو ما يجعله يشعر مستقبلاً بالمزيد من الخزي عند تزايد مستوى الاكتئاب لديه(كوبر، 2015، ص107). والإرشاد بالمعنى ذو أبعاد ثلاثية معرفية ووجدانية وسلوكية وبذلك يتعامل هذا المنحى مع المشكلات من منظور ثلاثي إذ يتم التعامل معها معرفياً وإنفعالياً وسلوكياً بما يضمن بقاء الإستجابة وإستمرار السلوك وقلة حدوث الإنتكاسة. ونظراً لإعتماد البحوث الأجنبية والبحوث الحديثة على إعتماد المتغير المستقل والنظرية المتبناة في بناء البرنامج الإرشادي، لذا فإن الباحثان إعتدما هذا السياق في بناء البرنامج وعلى وفق ما يأتي:

الهدف العام : تعديل نظرة الأفراد (عينة البحث) الى أنفسهم والى الوجود والى معنى وجودهم في الحياة، وذلك عن طريق إكسابهم بعض المعارف وتدريبهم على بعض المهارات السلوكية والإنفعالية التي من شأنها أن تغير من إتجاهاتهم نحو مواجهة الأفكار التي تتعلق بالانتحار أو المحاولات الانتحارية من أجل تحقيق التوافق والصحة النفسية.

الهدف الخاص: اذ حددت الأهداف الخاصة لكل جلسة إرشادية على وفق موضوعاتها. الفنيات المستخدمة في البرنامج:ومن الدراسات السابقة وأدبيات الإرشاد بالمعنى هناك فنيات كثيرة يقوم عليها هذا الأسلوب، ونذكر الفنيات التي تم الإفادة منها في هذا البرنامج وعلى وفق ما يأتي:

1. إستراتيجية القصة الرمزية : إن المنهج الذي تقوم عليه القصة الرمزية يقوم على الإرشاد بالمعنى وهي مصممة في الوصول بالمسترشد الى المعنى الحقيقي للحياة، وأن هذا المعنى يمكن أن يكون موجود حتى في خبرة المرض والألم والمعاناة، إذ يقوم المرشد عبر هذه الإستراتيجية برواية قصة لها معنى حقيقي وتكون حلاً للمشكلة وعادة المعالج الذي يتمتع بذكاء عالي يكون أكثر تأثيراً في المسترشد ويكون اختياره للقصة اختيار مناسب، وتعد إستراتيجية القصة الرمزية في العلاج بالمعنى وسيلة مفيدة

لجعل بعض الأشخاص يفهمون أن المعاناة قانون سائد بين البشر، حيث يقوم المعالج بسرد قصة على أفراد عينة التجربة توضح لهم معنى إرتباط الحياة الانسانية بالمعاناة وتوضيح معاني يصعب التعبير عنها بشكل مباشر، وعلى سبيل المثال نذكر قصة حبوب الخردل التي كانت بطلتها امرأة هندية التي أنجبت طفلاً لكنه مرض ومات فشعرت بالحزن والأسى وحملت جثته وجابت بها أنحاء المدينة، فسخر منها الناس فلجأت الى الحكماء فاخبروها أن الدواء الوحيد هو الإتيان بحفنة من بذور الخردل من أي منزل لا يكون أحد من أهله قد مرض أو عانى أو مات إلا أنها لم تنجح في العثور عليه، وأدرت في الأخير أنها لم تكن الوحيدة التي عانت، وأن المعاناة قانون يسري على جميع البشر.

2. إستراتيجية:المسرحية القائمة على المعنى: تقوم هذه الإستراتيجية على أساس تخيل الماضي من الحياة بهدف تعزيز الإحساس بالمسؤولية نحو الوجود الشخصي، وهي نوع من أساليب العلاج الجماعي في منى العلاج بالمعنى عن طريق يحي كل شخص من أفراد عينة التجربة قصته مع الحياة، وعن طريق الحوار المتبادل بينهم وبين المعالج بالمعنى يتضح المعنى بطريقة إرتجالية 3 .الحوار السقراطي تستخدم هذه الاستراتيجية على نطاق واسع في العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي، حيث يدخل المعالج في حوار ونقاش مع المسترشد ويطرح عليه اسئلة تمكنه من أن يعي قراراته اللاشعورية، وأماله المكبوتة، كما تستخدم هذه الاستراتيجية لمساعدة أفراد عينة التجربة لايجاد المعنى في معاناتهم ، أي مساعدتهم على إكتشاف القيم الإتجاهية في مواقفه، وقد يستخدم المعالجون بالمعنى عدداً من الفنيات الإرتجالية المبتكرة التي تكون جزء من الإستفسار السقراطي عن أكثر أهداف ومعاني المسترشد أهمية هي تماثل الفنية التي إقترحها" وونج" في الاسئلة الإعجازية(العلاج المختصر المتمركز على الحل)وفما يقترح "وونج" ثلاثة اسئلة:

- لو كنت حراً لتفعل ما تريد ولا يمثل المال لك مشكلة، ماذا تود أن تفعل في أيامك وقتذاك؟.
- لو منحك الله ثلاث أمنيات ، فما هي أكبر ثلاث أمنيات لك؟.
- لو قدر لك ان تقرر مستقبلك، ماذا سيكون الموقف المثالي لحياتك بعد ثلاث أو خمس سنوات من الآن؟. (كوبر، 2015، ص111).

4. اللوجوتشارت(Logochart)(جدول المعنى): من الفنيات الحديثة التي طورتها "كاتمي Khatami" وفيها يتعاون المرشد والمسترشد على وضع جدول المعنى للأحداث اليومية، ويمكن عن طريقها علاج الكثير من المشكلات المتصلة بالعلاقات الشخصية، وفيها يقوم المرشد بمساعدة المسترشد ليكون على علم ودراية بمعنى الحياة لديه، ويتضمن الجدول متغيرات ثلاث (المعرفة-الإتجاه- المعنى)، ويشتمل المعنى على الطريقة التي يدرك فيها المسترشد الموقف على وفق قيمه الذاتية ونظم معتقداته، وإن الإستجابة للموقف تعتمد على ماهية المعنى الذي يراه.

5. فنية الوعي بالقيم:فنية تعمل على تقليل مقاومة الإندماج والتكامل بين الأفراد ومساعدتهم على إستكشاف القيم (الإبتكارية- التجريبية -الإتجاهية)من أجل إيجاد المعنى الشخصي الفردي لحياتهم، وتشتمل هذه الفنية التدريبات على الكتابة التعبيرية (الورقة والقلم)سنوضحها بشكل تطبيقي في الجلسات الإرشادية.(زكي،2017،ص34).

6. فنية التحليل - بالمعنى. logo analysis. ويعد التحليل بالمعنى من أحدث فنيات العلاج بالمعنى، ويتم استخدامه بتطبيقه على بعض الإضطرابات النفسية ومشكلات الإدمان، ومن قبيل هذه الاضطرابات الفراغ الوجودي، ونقصان الهدف الحقيقي لسبب وجودهم في الحياة. وإن عملية تحليل خبرات الفرد للبحث عن معاني جديدة، ومن تقييم هذه الخبرات نصل لجوانب جديدة نكتشف منها إحساساً جديداً بالمعنى والهدف من الحياة، فتلك طريقه لإثارة القدرات الإبتكارية عن طريق التفكير الإبداعي. والتحليل بالمعنى عبارة عن سلسلة منظمة وأنشطة مكتوبة تتكون من سبع تدريبات وضُعت بحيث يستخدمها الفرد لاكتشاف وإيجاد المعنى في حياته، وتعتمد فنية التحليل بالمعنى على إجراءات مهمة تتمثل في توسيع دائرة "الوعي الشعوري awareness conscious" بمعنى أنه يجب أن يصبح أكثر وعياً وإدراكاً بالعالم من حوله وماذا يحدث فيه وبه، وأما الإجراء الثاني فيتمثل في إثارة الخيال الخلاب، وعبارة أخرى نستخدم قدراتنا الإبداعية في تحمل حلول جديدة للمشكلات القديمة، وهذا يعني أننا يجب أن نصنع خبراتنا وتجاربنا في طرق جديدة بهدف العثور على معاني جديدة للحياة، وإعطاء أملاً جديداً في المستقبل وفرصاً جديدة في الحياة، ومعنى وهدفاً جديدين يحلان محل المشاعر القديمة التي تشتمل على المآسي والقنوط .

7. "تدريب المنطقة الجبلية ل"فرانكل" Frankls mountain range exercise": تدريب المنطقة الجبلية يمكن أن يستخدم في الجلسات الفردية والمجموعات الصغيرة لتوسع أساس القيم لدى المسترشد ؛ حيث يدعوننا "فرانكل" لتمديد حياتنا مثل سلسلة جبال جميلة، وهدف التدريب هو دعوتنا للتفكير في "ما من شأنه أن يصنع شخصياتنا على وفق القيم، ويمكن التركيز على قيم أشخاص آخرين قد يندمجوا مع نظام القيم لهؤلاء المشاركين في (الإرشاد بالمعنى). (محمد ومعوذ , 2012 , ص87-305).

تحديد موضوعات الجلسات الإرشادية: يتم تحديد موضوعات الجلسات الإرشادية في الدراسات الاجنبية والدراسات الحديثة بحسب المتغير المدروس والإطار النظري الذي يستند إليه، أي يعتمد الباحثان على مجالات مقياس المحاولات الانتحارية والتي تتمثل ب( التصورات الانتحارية -الرغبة في الانتحار -تنفيذ الانتحار). وإستند الباحثان الى الفنيات والتقنيات التي يعتمدها الإرشاد بالمعنى , والمستمدة من النظرية الوجودية للعالم "فرانكل" ويمكن توضيح الإجراءات المتبعة في تحديد موضوعات الجلسات الإرشادية في الجدول (9) وعلى النحو الآتي:

ت	عنوان الجلسة	الهدف الخاص للجلسة	الفنيات والأنشطة الإرشادية	مدة الجلسة
1	(تمهيدية) التعريف بالبرنامج الإرشادي.	بناء علاقة مهنية (علاجية)مع أفراد عينة التجربة. شرح مفصل عن الإرشاد بالمعنى .	أنشطة(عرفني بنفسك لأعرفك بنفسي- التفرغ الإنفعالي- التساؤل-المحاضرة- التدريب البيئي.	45 دقيقة
2	فهم العلاقة	تعليم أفراد العينة على فهم	تدريبات الإرشاد	45دقيقة.

	بين التعرض للمشكلات والمعاناة.	العلاقة العلاقة بين التعرض للمشكلات والمعاناة لتعديل التصورات الانتحارية.	بالمعنى(التدريب الثالث)- نشاط التأمل الإفتتاحي- إستراتيجية القصة الرمزية- التدريب البيتي.
3	المشكلات وبدائل الحلول الممكنة.	تعليم أفراد العينة على الإحاطة للمشكلات وبدائل الحلول الممكنة في الحياة للتعامل مع التصورات الانتحارية.	تدريبات الإرشاد بالمعنى- إستراتيجية القصة الرمزية - التدريب البيتي.
4	الرضا عن الحياة.	تعليم أفراد العينة إدراك الرضا عن الحياة لتعديل التصورات الانتحارية .	نشاط (تفجير الضغط)- التمثيل -المسرحية القائمة على المعنى. - نشاط إسرد قصتك - التدريب البيتي.
5	المواقف الصعبة والقيم الإبتكارية .	تعليم أفراد العينة على مواجهة المواقف الصعبة والقيم الإبتكارية لتعديل الأفكار التي تتعلق بالرغبة الانتحارية.	تدريب الأمنيات - تدريب التجارب - تدريب الأحلام - صف معنى الحياة بكلمة- فنية الوعي بالقيم- التدريب البيتي.
6	المواقف الصعبة والقيم التجريبية .	تعليم أفراد العينة على مواجهة المواقف الصعبة والقيم التجريبية. لتعديل الأفكار التي تتعلق بالرغبة الانتحارية.	تدريب إفعال كما لو كنت شخصاً ناجحاً-تدريبات الوعي بالقيم التجريبية- الحوار السقراطي- التدريب البيتي.
7	المواقف الصعبة والقيم الإيجابية.	تعليم أفراد العينة على مواجهة المواقف الصعبة والقيم الإيجابية لتعديل الأفكار التي تتعلق بالرغبة الانتحارية.	تدريبات اللوجوتشارت- فنية اللوجوتشارت- التدريب البيتي.
8	المواقف الصعبة والإتجاه الإيجابي نحو الحياة .	تعليم أفراد العينة كيفية التعامل مع المواقف الصعبة والإتجاه الإيجابي نحو الحياة لتعديل الأفكار التي تتعلق بتنفيذ المحاولات الانتحارية.	تدريب إيجاد القيم من الإتجاهات- التساؤل- تحليل المعنى- الحوار السقراطي - التدريب البيتي.
9	إيجاد	تعليم أفراد العينة إيجاد	رسم المنطقة الجبلية-

	الهدف.	الهدف من الحياة لتعديل الأفكار التي تتعلق بتنفيذ المحاولات الانتحارية.	المناقشة- المشاركة- تدريب المنطقة الجبلية (فرانكل)- التدريب البيئي.
10	السعي لتحقيق أهداف الحياة .	تعليم أفراد العينة كيفية السعي لتحقيق أهداف الحياة لتعديل الأفكار التي تتعلق بتنفيذ المحاولات الانتحارية.	نشاط السيرك - التحليل بالمعنى - الحوار السقراطي - التدريب البيئي.
11	معنى الحياة الهادفة.	تعليم أفراد العينة معنى الحياة الهادفة لتعديل وتقليل المحاولات الانتحارية.	المشاركة - الحوار السقراطي- التدريب البيئي.
12	معنى الحياة الهادفة والعواقب السعيدة.	تعليم أفراد العينة معنى الحياة الهادفة والعواقب السعيدة لتقليل المحاولات الانتحارية.	- التقويم النهائي- الإختبار البعدي.

الصدق الظاهري: تم عرض الجلسات بصورتها الأولية كما في ملحق (4) على محكمين في قسم الإرشاد النفسي للتحقق من الصدق الظاهري الملحق(3) وقد وافق المحكمين على عدد الجلسات ومحتواها والوقت المحدد لإجراءها للتقليل من المحاولات الانتحارية.

مكان إجراء الإرشاد وشروطه: تم تطبيق جلسات الإرشاد بالمعنى(12) جلسة إرشادية في اعدادية الوارثين للبنين أحد مدارس الرصافة الثالثة، وتم توفير مكان مناسب من قبل ادارة المدرسة من أجل تطبيق الجلسات دون اي عوائق وبدون اي مشتتات من أجل إنجاح العملية الإرشادية. ويمكن وصفها على النحو الآتي:

الجلسة الأولى(الإرشاد بالمعنى ) الموضوع: التمهيد للبرنامج الإرشادي

اليوم: الأحد الموافق: 3 / 3 / 2020 مدة الجلسة /45 دقيقة .

المفردات	التفصيلات
الحاجات	_ تهينة أفراد المجموعة لتقبل التفاعل مع مضامين البرنامج الإرشادي عن طريق التعارف بين الباحث وأفراد المجموعة الإرشادية. وإقامة علاقات إيجابية على أساس الاحترام والتقبل، وإشاعة روح المرح والسرور الذي يبعث على الارتياح والتقبل والتعرف على أهداف البرنامج الإرشادي . كما يتم التعرف على زمان ومكان انعقاد الجلسات الإرشادية .
الأهداف	أن يتمكن أفراد المجموعة من تقبل مضامين البرنامج الإرشادي ومعرفة أهدافه

وزمان ومكان إنعقاد الجلسات الإرشادية .	
المحاضرة - التغذية الراجعة - التفرغ الإنفعالي- التدريب البيئي.	التقنيات المستعملة
<p>يقوم الباحثان بتعريف نفسيهما إلى أفراد المجموعة ، ثم يعطي الباحثان فكرة واضحة عن الإرشاد النفسي ، ولاسيما دوره في مساعدة الطلبة في المرحلة الإعدادية لتجاوز الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه بعضهم عن طريق استعمال الأساليب الإرشادية المتعددة ، وتوضيح الإرشاد بالمعنى ، والتقنيات الحديثة التي يمكن للباحث استعمالها ، فضلاً عن الأسس النظرية التي يستند عليها هذا الأسلوب ، لنقدم خدمات أفضل من حل وتجاوز الصعوبات والمشكلات ، وان البرنامج الإرشادي يضم عدداً من الجلسات الإرشادية يتم الإتفاق عليها ، ثم يعطي الباحثان أفراد المجموعة فرصة للتعرف ، فيقوم كل منهم بتعريف نفسه ، ويحاولان تشجيعهم على اعتماد الصراحة التامة أثناء الجلسات الإرشادية عن طريق التقدير والاحترام لكل ما يقوله كل منهم ، حتى يشعر أفراد المجموعة بان ما يقوله يستحق الاحترام والتقدير دون مواجهته بالنقد أو اللوم . ومن اجل أن يقوم الباحثان بكسر أجواء الروتين السائدة في العمل المدرسي عن طريق توزيع الحلوى والعصائر على أفراد المجموعة ، وللتقريب بين أفراد المجموعة وبينهما لزيادة فاعليتهم أثناء التعامل مع مضامين البرنامج الإرشادي. يقوم الباحثان بتوضيح الهدف العام من البرنامج الحالي ( خفض المحاولات الانتحارية لدى أفراد المجموعة التجريبية) وان هذا البرنامج يقوم أساساً على أسس وضوابط ، والتي يجب على الجميع مراعاتها وتمثل بالتعامل مع معلومات البرنامج بسرية تامة .وأن يمارس أفراد المجموعة حرية التعبير عن آرائهم وأفكارهم بكل صراحة ووضوح.الإلتزام بالحضور والتفاعل الجدي مع ما سيطرح في هذا البرنامج من أجل السعي لتحقيق أهداف الحياة.</p> <p>- النشاط(التفرغ الإنفعالي- رواية نكتة) ويهدف هذا النشاط الى بث روح المرح والترفيه لدى المشاركين في التجربة ,كما أنه يساعدهم على التركيز والانتباه وضبط الإنفعال عن طريق التنفيس الإنفعالي.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يطلب الباحثان من أفراد العينة أن يقفوا في قاعة النشاط بشكل دائري ويعطي أمر بالحركة البطيئة ثم يزيد من سرعة حركتهم ثم يعطيان أمراً بوقف الحركة بشكل مفاجئ ومن يصطدم يخرج من اللعبة يقوم الباحثان بإستفزازهم عن طريق عمل الحركات أثناء ممارسة النشاط التي تثير غبطة المشاركين وقص النكت لبث روح الفكاهة لديهم ويطلبان منهم المشاركة في قص النكت والمواقف الطريفة المضحكة لمدة (10) دقائق فقط .</li> </ul>	إدارة الجلسة

التقويم البنائي	هل يرغب أحدكم الابتعاد عن المشاركة في البرنامج الإرشادي ؟ وأبدى جميع المشاركين رغبتهم في المشاركة الفعالة في البرنامج الإرشادي .
التدريب البيتي	يوجه الباحثان لأفراد المجموعة السؤال الآتي : - كيف تنظر الى معاني القيم في الحياة ؟.

الجلسة الثانية (الإرشاد بالمعنى) الموضوع : فهم العلاقة بين التعرض للمشكلات والمعاناة. اليوم :  
الأربعاء الموافق 2020 / 3 / 6 مدة الجلسة /45 دقيقة .

المفردات	التفصيلات
الحاجات	• فهم العلاقة بين التعرض للمشكلات أثناء المواقف الحياتية ومعاناتهم من هذه المشكلات .
الأهداف	• تعليم أفراد العينة على فهم العلاقة بين التعرض للمشكلات والمعاناة لتعديل التصورات الانتحارية.
التقنيات المستعملة	• النشاط التأملي - إستراتيجية القصة الرمزية- التدريب البيتي.
إدارة الجلسة	مناقشة الواجب البيتي مع أفراد المجموعة. نشاط(التأمل الإفتتاحي) الهدف منه(تهيئة المسترشدين وخفض التوتر). يطلب الباحث من أفراد العينة أن يجلسوا بشكل مريح في حالة(إسترخاء) ثم يطلب منهم أخذ نفس عميق عن طريق الأنف وكتمه لثواني وطرحه عن طريق الفم وتكرار هذه العملية(3-5) مرات. بعدها يجعل بطنك مسترخية وحاول أن تتأمل (دع الأفكار تنساب يهدوء) ركز على نفسك وعلى جسمك وقت التأمل (5دقائق). بعدها يطلب الباحث من المشاركين تحريك أجسامهم وفتح العينين ثم يحاول الباحثان أن يجعلانهم يرسمون إبتسامة جميلة على محياهم عن طريق مداعبة لطيفة. يقوم المرشد عبر هذه الإستراتيجية برواية قصة لها معنى حقيقي وتكون حلا للمشكلة وعادة المعالج الذي يتمتع بذكاء عالي يكون أكثر تأثيراً في المرشد ويكون اختياره للقصة اختيار مناسب، وتعد إستراتيجية القصة الرمزية في العلاج بالمعنى وسيلة مفيدة لجعل بعض الأشخاص يفهمون أن المعاناة قانون سائد بين البشر، حيث يقوم أحد الباحثين بسرد قصة على أفراد عينة التجربة توضح لهم معنى إرتباط الحياة الانسانية بالمعاناة وتوضيح معاني يصعب التعبير عنها بشكل مباشر، فمثلاً قصة حبوب الخردل التي كانت بطلتها(إمرأة هندية ) التي أنجبت طفلاً لكنه مرض ومات فشعرت بالحزن والأسى وحملت جثته وجابت بها أنحاء المدينة، فسخر منها الناس فلجأت الى الحكماء فاخبروها ان الدواء الوحيد هو الإتيان بحفنة من

بذور الخردل من أي منزل لا يكون أحد من أهله قد مرض أو عانى أو مات إلا أنها لم تنجح في العثور عليه، وأدركت في الأخير أنها لم تكن الوحيدة التي عانت وأن المعاناة قانون يسري على جميع البشر. - هل يمكن أن يقص لنا أحد منكم قصة لها معنى مماثل لهذه القصة ؟.	
- ما المغزى من هذه القصة؟.وماذا نعني بالمرض ؟، وما المقصود بالألم ؟، وكيف نفهم الموت؟.	التقويم البنائي
يوجه الباحث لإفراد المجموعة الأسئلة الآتية: كيف يمكن أن ننظر للمرض؟. وكيف ننظر للمعاناة؟. وكيف ننظر للموت؟.	التدريب البيتي

الجلسة الثالثة (الإرشاد بالمعنى) الموضوع : المشكلات وبدائل الحلول .

اليوم : الأحد الموافق : 10 / 3 / 2020 مدة الجلسة /45 دقيقة .

المفردات	التفصيلات
الحاجات	● الإحاطة بالمشكلات وبدائل الحلول الممكنة.
الأهداف	● تعليم أفراد العينة على الإحاطة بالمشكلات وبدائل الحلول الممكنة في الحياة للتعامل مع التصورات الانتحارية.
التقنيات المستعملة	● نشاط العد - إستراتيجية القصة الرمزية القائمة على المعنى -نشاط التعبير عن المشكلات- التدريب البيتي.

<p>إدارة الجلسة</p>	<p>- مناقشة التدريب البيئي للجلسة السابقة.</p> <p>- نشاط (العد) الهدف منه تركيز إنتباه أفراد التجربة وبث روح المرح فضلاً إشاعة سمة الصبر بينهم عن طريق العد من (1-10) يعد الطالب العدد الذي يشار إليه وبحسب التسلسل وتعاد اللعبة في حالة حدوث خطأ في العد المتسلسل.</p> <p>- يقوم المرشد بتأليف قصة يدور حوارها المشكلات المهمة في حياة الطلاب المراهقين وكيفية إصرارهم على تحقيق أهدافهم في الحياة , وتعد إستراتيجية القصة الرمزية في العلاج بالمعنى وسيلة مفيدة لجعل بعض الأشخاص يفهمون أن المعاناة قانون سائد بين البشر، حيث يقوم الباحث بسرد قصة على أفراد عينة التجربة توضح لهم معنى إرتباط الحياة الانسانية بالمعاناة وتوضيح معاني يصعب التعبير عنها بشكل مباشر، فمثلاً قصة(الملك العظيم ) كان هناك ملكاً عظيماً بإحدى المملكات الكبرى، وفي أحد الأيام تعرض هو وجيشه الى هجوم من قبل عدو في غاية القوة والكثرة، وفي تلك المعركة لم يحالفه الحظ وإستطاع عوه أن يؤسر الكثير من رجال مملكته ، ولكنه تمكن وقليل من جنوده الفرار إلى غابة والنجاة بأرواحهم، أيقن الملك أن هذه هي النهاية المحتومة لتاريخه الطويل والمليء بالإنجازات , وبينما هو مستلقي على الأرض متمنياً الموت وجد عنكبوتاً صغيراً تحاول بناء بيت لها، وبكل مرة حاولت فيها البناء لم توفق ولكنها أصرت وإستمرت في إصرارها حتى تمكنت في المرة الأخيرة الإنتهاء من بنائه، تعلم الملك درساً صارماً من تلك العنكبوتة الصغيرة وهو عدم الاستسلام نهائياً في المحاولة الدائمة حتى الوصول إلى الأهداف المنشودة، فأعد عدته وإستطاع إعادة تأهيل جيشه من جديد، ووضع خطة محكمة وهاجم عدوه واستطاع الفوز والإنتصار عليه، وعاد إلى سابق عهده القديم في مملكته، ووضع قانوناً صارماً بتحريم قتل العنكبوت بسائر المملكة إعترافاً بجميل العنكبوت الصغيرة التي أعطته درساً قاسياً في عدم الإستسلام للمشكلات في الواقع والمحاولة الجادة في الوصول الى أهدافه. - نشاط (التعبير عن المشكلات) يهدف الى مساعدة المشاركين في التعبير عن مشكلاتهم وخلق جو من الشعور بالمسؤولية فيما بينهم والتعلم من أقرانهم في حل مشكلاتهم يوزع الباحث أوراق فارغة وأقلام على المشاركين في التجربة و يطلب منهم أن يكتب كل منهم (1- 5) مشكلات صعبة مرت عليه في حياته، ويطلب منهم تدوين كيفية التعامل مع هذه المشكلات في وقتها , ثم يطلب منهم أن يتبادل كل منهم الورقة مع زميله ليقدّم مقترحاً لحل هذه المشكلات , ثم يقوم الباحث بعرض المشكلات الأكثر أهمية للمناقشة الجماعية وإيجاد البدائل المناسبة لحلها.</p>
-------------------------	---

التقويم البنائي	- مناقشة المغزى من هذه القصة وماذا نعني بالإصرار؟، هل أن الخسارة في موقف تعني نهاية الحياة؟، وكيف نفهم الإصرار على تحقيق أهدافنا في الحياة؟.
التدريب البيتي	يوجه الباحث لإفراد المجموعة (التدريب الثالث).

ويمكن الإطلاع على الجلسات الإرشادية للإرشاد بالمعنى (12) جلسة كاملة (الملحق 4) .  
الفصل الخامس

عرض النتائج: سيتم عرض النتائج المهمة التي توصل اليها هذا البحث وعلى وفق ما يأتي:  
الهدف الأول: تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير المحاولات الانتحارية لدى الطلاب في الإعدادية. ولمعرفة ذلك إستخدم الباحثان الإختبار التائي ( t.test ) لعينة مستقلة واحدة , ومن نتائج المهمة أن المتوسط الحسابي لدرجات(عينة البحث) بلغ (46.456) أدنى من المتوسط الفرضي للمقياس(54) والانحراف المعياري(21.751), وبلغت القيمة التائية المحسوبة (-6.007-) دالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (299) ، والجدول (10) يوضح ذلك.  
الجدول(10) نتائج الإختبار التائي لعينة مستقلة واحدة لمعرفة دلالة الفروق في المحاولات الانتحارية لدى أفراد العينة.

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
300	46.4567	54	21.75083	-6.007-	1,96	دالة

ومن النتائج يتبين لنا أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية بالإتجاه السالب، وتشير النتائج الى أن أفراد العينة لديهم محاولات إنتحارية في مجال التصورات وقليل من الرغبة الانتحارية على وفق ماتم توضيحه في مجالات مقياس المحاولات الانتحارية، وقد يتفق ذلك مع الإطار النظري للنظرية الوجودية في الإرشاد بالمعنى للعالم " فرانكل " في أن من يفقد معنى الحياة يفقد معها إتباطه في هذا الوجود ويشعر باليأس والقنوط الذي يؤدي به الى مثل هذه المحاولات , وإتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (زهير 2008) في أن أفراد العينة لديهم تصورات الانتحار. كما أن الباحثان قد إختارا عينة البحث من الطلاب الذين حصلوا على أعلى الدرجات بعد إستجابتهم على مقياس المحاولات الانتحارية من أجل إشراكهم في البرنامج الإرشادي.  
الهدف الثاني:بناء برنامج الإرشاد بالمعنى للتقليل من المحاولات الانتحارية لدى طلاب الإعدادية. تحقق هذا الهدف من الإجراءات التي قام بها الباحث في الفصل الرابع هذا البحث.  
الهدف الثالث: التعرف على فاعلية الإرشاد بالمعنى للتقليل من المحاولات الانتحارية لدى طلاب الإعدادية عن طريق إختبار الفرضيات الآتية:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات (المجموعة التجريبية) في الإختبارين (القبلي والبعدي) على مقياس المحاولات الانتحارية. ولإختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام إختبار "ولكوكسون Wilcoxon" وظهر أن القيمة المحسوبة تساوي (0.00) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (8) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (1) ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات المجموعة التجريبية ولصالح الإختبار البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وكما موضح في الجدول (11).

المجموعة	حجم العينة	المقارنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسون	
							الجدولية	المحسوبة
التجريبية	10	القبلي	56.1	1.91	155	15.5	0.00	8
	10	البعدي	14.9	2.28	55	5.5		

تتفق هذه النتيجة مع الإطار النظري للعالم "فيكتور فرانكل" التي أكد فيها على إن إثراء القيم لدى المسترشد عن طريق الإرشاد بالمعنى يمثل علاقة مباشرة بين الصحة النفسية والقاعدة العريضة من القيم التي تملأ الحياة (الزيود، 2008، ص293). ويمكن أن يعزوا الباحثان هذه النتيجة إلى فاعلية الإرشاد بالمعنى الذي تم تطبيقه على أفراد هذه المجموعة بين الإختبارين (القبلي- البعدي) للتقليل من درجاتهم على مقياس المحاولات الانتحارية لدى أفراد هذه العينة.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات (المجموعة الضابطة) في الإختبارين القبلي والبعدي على مقياس المحاولات الانتحارية. ولإختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام إختبار "ولكوكسون Wilcoxon" وظهر أن القيمة المحسوبة تساوي (105) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (8) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (1)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات المجموعة الضابطة بين الإختبارين (القبلي- البعدي)، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية وكما موضح في الجدول (12).

المجموعة	حجم العينة	المقارنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسون	
							الجدولية	المحسوبة
الضابطة	10	القبلي	55.8	1.69	105	10.5	105	8
	10	البعدي	55.8	1.62	105	10.5		

ويعزوا الباحثان هذه النتيجة الى أن المجموعة الضابطة لم يشملها تأثير المتغير المستقل (الإرشاد بالمعنى) لذلك نجد أن رتب درجات الطلاب في هذه المجموعة تكاد تكون متقاربة في الإختبارين القبلي والبعدي.

ت- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد ( المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في الإختبار البعدي على مقياس المحاولات الانتحارية. ولإختبار صحة هذه الفرضية تم إستخدام إختبار " مان وتني " وظهر أن قيمة (U) المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من القيمة الجدولية (23) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (1)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات المجموعة التجريبية ولصالح الإختبار البعدي، وكما في الجدول (13).

الإختبار	حجم العينة	المقارنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	قيمة U		دلالة الفرق
						متوسط الرتب	المحسوبة	
البعدي	10	التجريبية	14.9	2.283	55	5.5	0.000	دالة لصالح المجموعة التجريبية
	10	الضابطة	56.1	1.912	155	15.5		

ومن هذه النتيجة يتضح أن الإرشاد بالمعنى يهدف الى مساعدة الطلاب على إكتشاف " المعاني الأصلية في الحياة Authentic Meanings"، وأن يدرك كل منهم أن مصيره بيده، وعليه أن يواجه حياته من اختياراته الحرة، كما أنه مسؤول عن كل ما وصل اليه من نجاح أو فشل في حياته، وأن يعيد علاقته بعالمه، وذلك بإكتشافه لكيونته (الجغيمان، ب س، ص 189). وقد ركز الباحثان على هذا الهدف في برنامجهما الإرشادي ليساعدا هؤلاء الطلاب على تحمل مسؤولياتهم إتجاه أنفسهم والعالم الذي ينتمون إليه من أجل التقليل من المحاولات الانتحارية.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج هذا البحث يمكن إستنتاج ما يأتي:

1. أن بعض الطلاب في الإعدادية لديهم محاولات إنتحارية وإن كانت أعدادهم قليلة وهي لازالت في مجال (التصورات أو الرغبة في الانتحار) إلا أنها تدق ناقوس الخطر للمربين من أجل تفادي وقوعها عن طريق البرامج الإرشادية.
  2. إن عمل برامج إرشادية وقائية للتقليل من المحاولات الانتحارية يعد خطوة سابقة ضرورية لها فوائدها لدعم مواقف الطلاب لاسيما طلاب الإعدادية وهم في فترة نمو حرجة.
  3. إن لأسلوب الإرشاد بالمعنى فاعلية لا يمكن إغفالها عند تطبيق برامج مستقبلية مع فئات وشرائح أخرى سواء كان ذلك مع هذا المتغير المدروس أو متغيرات نفسية مشابهة أخرى.
- التوصيات: في ضوء نتائج البحث يمكن الباحثان أن يوصيان بما يأتي:-
- 1- تقع المسؤولية الأساس على المربين من الآباء والتربويين عند التعامل مع أبنائهم و تقع عليهم مسؤولية إستخدام الأساليب التربوية الحديثة التي تركز على أن تكون المعرفة والسلوك في

- تناسق منطقي يخدم أحدهما الآخر. ليكون سلوك الأبناء أكثر إيجابية اثناء تفاعلهم مع مواقف الحياة، لاسيما تلك الأفكار التي تعزز وتدعم نزعتهم للبقاء.
- 2- إشراك المرشدين التربويين في المدارس الإعدادية بالدورات التدريبية لتقديم البرامج الوقائية، ودورها في توجيه سلوك الطلبة بعيداً عن مشاعر اليأس والقنوط، وتزويدهم بمهارة إيجاد الحلول التي تعتمد البدائل المتاحة وإستثمار طاقاتهم في البحث والتقصي لتقرير نتائج سلوكهم.
- 3- ضرورة التعاون بين الاسرة والمدرسة لإدراك الطالب المفاهيم التي تتعلق ب(الأفكار الانتحارية) وتوضيح المعارف التي تتصل بها ، ودورها في نتائج السلوك الذي لا تحمد عقباه ، وتوضيح خطورة المحاولات الانتحارية ، ومضارها على الفرد والمجتمع .
- 1- تكوين فريق عمل يتكون من كوادر وزارة الصحة ووزارة التربية ( الأطباء النفسيين- المرشدين ) لفتح مركز وقائي للتدريب، وإقامة جلسات للأشخاص الذين لديهم أفكار تتسم باليأس من الحياة ، ولديهم معاناة نفسية أو اضطرابات سلوكية، والمشاركة في ورش عمل تتعلق بالإشاد الوقائي.
- المقترحات : في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثان الآتي:
- 1- إجراء دراسة لمعرفة المحاولات الانتحارية، وعلاقتها مع متغيرات بيئية أو معرفية أخرى.
- 2- إجراء دراسة للتعرف على أثر البرامج الإرشادية بإتباع أساليب إرشادية مختلفة في تعديل وخفض الأفكار أو المحاولات الانتحارية .
- 3- إجراء دراسة للتعرف على أثر البرامج الإرشادية الوقائية في خفض معدلات المحاولات الانتحارية. المصادر العربية:
1. البحيري، عبد الرقيب؛ وأبو الفضل، محفوظ (2008) بعض الاضطرابات النفسية المرتبطة بالتفكير الانتحاري لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد(18) المجلد (60) ص3-54، القاهرة.
2. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2010)الفرق في الشعور بالوحدة والتوجه الحياتي بين المتزوجين والعازبين والأرامل من مستويات اقتصادية مختلفة، مجلة جامعة دمشق، العدد (26) المجلد (3)، ص(695-735)، سوريا.
3. بدر، ابراهيم(2007)فاعلية العلاج الوجودي في شفاء الفراغ الوجودي واللامبالاة اليائسة لدى الطلبة الفاشلين دراسياً، topic – shifa.ahlamontada.com/t69://الموقع.
4. الجبوري، علي محمود، والسلطاني، نازك شطب عمران(2014) قياس الميل نحو الانتحار لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية العدد(14) السنة الثامنة، جامعة بابل.
5. الجفيمان محمد بن عبد الله(ب س) دراسة ارشادية علاجية بالمعنى لتعديل السلوك المتطرف لدى عينة من الشباب. كلية المعلمين بالإحساء المملكة السعودية:.

6. الحلبوسي , سعدون سلمان نجم وآخرون(2002), التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق , منشورات ELGA, فاليتا , مالطا .
7. الخالدي ,عطا الله (2007)إرشاد المجموعات الخاصة, دارصفاء للنشر والتوزيع, عمان.
8. الخطيب ,صالح (2007)الإرشاد النفسي في المدرسة(أسسه ونظرياته وتطبيقاته)ط2, دار الكتاب الجامعي, العين , الإمارات العربية المتحدة.
9. دوركهايم ,إميل( 2010) الانتحار, ترجمة حسن عودة, منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب , وزارة الثقافة ,دمشق.
10. راصع , وآخرون, إشراق أحمد يحيى؛ وفرج, صفوت أرنست؛ ويونس, فيصل عبد القادر؛ وعبد الله, معتر سيد. (2014) الضغوط والإكتئاب كمتغيرين منبئين بالتفكير الانتحاري دراسات عربية في علم النفس , المجلد (1) العدد (13).
11. زكي ,حسام محمود(2017)فعالية العلاج بالمعنى في تخفيف الميكافيلية لدى المتفوقين دراسياً بجامعة المنيا , مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد (18) العدد (1)كلية التربية ,جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز.
12. زهير, بوسنة عبد الوافي(2008) التصور الاجتماعي لظاهرة الانتحار لدى الطالب الجامعي- دراسة ميدانية بجامعة بسكرة-أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس الإكلينيكي, الجزائر .
13. الزبود ,نادر فهي(2007)الدليل العملي للمرشدين النفسيين والتربويين, دار الفكر, عمان.
14. العايش , زينب (1996): مدى فاعلية العلاج بالمعنى كأسلوب إرشادي في تخفيف بعض الاضطرابات السلوكية في مرحلة المراهقة, مجلة الإرشاد النفسي, مركز الإرشاد النفسي, جامعة عين شمس, العدد الخامس, السنة الرابعة, 233-253.
15. عبد الله , محمد قاس:( 2012) نظريات الإرشاد والعلاج النفسي, ط1 , جامعة حلب: دار الفكر ناشرون وموزعون , سوريا
16. عودة , احمد سليمان , والخليلي , خليل يوسف ( 1988 ) : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية , دارالفكر للتوزيع والنشر, عمان .
17. العيسوي , عبد الرحمن ( 1985 ) : مقومات الشخصية العربية الإسلامية , دار الفكر الجامعي , الإسكندرية , مصر .
18. فايد, حسين علي(1998)الفروق في الإكتئاب واليأس وتصور الانتحار بين طالبات الجامعة وطلابها , دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية, القاهرة.
19. فرانكل, فيكتور (1982) الإنسان يبحث عن المعنى, مقدمة في العلاج بالمعنى والتسامي بالنفس . ترجمة: طلعت منصور , دار القلم, الكويت.

20. كرم الله (عيدان شهب) الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالمحاولات الانتحارية لدى طلبة المرحلة الإعدادية , بحث غير منشور بغداد , العراق .
21. كريم, ريزان حمه رشيد(2003) دراسة إحصائية لأهم العوامل المؤثرة على ظاهرة الانتحار, دراسة ماجستير غير منشورة ,جامعة السليمانية , إقليم كوردستان العراق.
22. كوبر, ميك( 2015 ), العلاجات النفسية الوجودية , مكتبة الانجلو مصرية ,مصر.
23. مجيد ,سوسن شاكر(2007)إضطرابات الشخصية أنماطها قياسها, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان.
24. معوض, محمد, ومحمد , سيد (2013): العلاج بالمعنى, النظرية الفنيات التطبيق, , دار الفكر العربي, القاهرة.
25. المغربي ,إبراهيم حامد (2015) الانتحار رؤية تكاملية ,المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية , مصر.
26. المنصوري ,أمل عبدالرزاق نعيم ,وعبدالواحد , مروة خالد هيلون (2018) فاعلية التحليل بالمعنى في تنمية الوعي بالذات عند طالبات مرحلة الدراسة الإعدادية مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية, العدد(1) المجلد (43)كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة البصرة ,العراق.
27. منظمة الصحة العالمية (2014) الوقاية من الانتحار ضرورة عالمية , المكتب الإقليمي للشرق الأوسط , جنيف .
28. يعقوب , سعيد حافظ (1984) الاكتئاب, دراسة في الانقباض النفسي, الطبعة الأولى دار الحداثة , بيروت , لبنان .
- المصادر الأجنبية:

- Bekar, A. (1980): Trends in suicide Para Suicide and Accidental poisoning in Addis Ababa Ethiopia from the internet, file .
- (CDC)(1992) The American Center for Disease Control and Prevention, california: University of California Press .
- Boeree, G. (2006). Viktor Frankl [1905 -1997]. In Personality Theories (pp:1-14). Shipoenburg University.
- Corsini, R. J (1994): Encyclopedia of Psychology New York, Yohn wiley & Sans,P: 350.
- DSM-IV(1994). Diagnostic Criteria. published by the American Psychiatric Association Washington ,Dc.
- Deutsh . E. (1964), Les tentatives de suicides chez l'enfant et l'adolescent , Paris, PUF.

- Gallant , M , Christina ,( 2001 )Existential Expeditions Religious orientations and personal meaning , Graduate counseling psychology program , published Master Thesis.
- Franklin, Joseph, C.Xieying,H,Diana B.(2019) Virtual reality suicide: Development of a translational approach for studying suicide causes. PMID: 30616833, DOI: 10.1016/j.brat.2018.12.013. <https://doi.org/10.1016/j.brat.2018.12.013>.
- Ruengorn, C., Sanichwankul, K., Niwatananun, W., Mahatnirunkul, S Pumpaisalchai, W. & Patumanond, J. (2012). Factors related to suicide attempts among individuals with major depressive disorder International, Journal of General Medicine, 5, 323-330.
- Sarkar p, F.A. Sattar, N. Gode, and D.R. Basannar(2006) Failed suicide and deliberate self-harm: A need for specific nomenclature,Indian journal of psychiatry, Apr-Jun; 48(2): 78–83.

## The effectiveness of a meaningful counseling program to reduce suicide attempts among students In preparatory schools

Assist. Prof. Dr .Idan,sh.,karamallah  
[aidan9785@gmail.co](mailto:aidan9785@gmail.co)

Assist. Prof. Dr. Hashim ,F., Kanjar  
[Farhanfarhan@Yahoo.com](mailto:Farhanfarhan@Yahoo.com)

Keywords: Suicide attempts .Middle school students. The guidance program in the sens

### Summary:

This research aims to identify the statistically significant differences in the non-regular attempts of students in the preparatory stage. The control group) in the pre and post tests on the scale of suicide attempts. And the third hypothesis, there are no statistically significant differences between the grades of degrees (the experimental group and the control group in the post test) on the scale of suicide attempts. The design he designed was chosen to be two hundred (experimental - control). The research sample consisted of (300) students of the Scientific& literary fifth.(20) students were chosen who got the highest scores when they answered on the scale of suicide attempts prepared by the researchers and extracted for him the psychometric properties represented by (honesty and stability) and researchers divided them into the two groups by (10) students in each of them in a simple random way and conducted parity between the two groups, using Appropriate statistical methods for processing his research data , Via the statistical package program (Spss). and reached the important results that the sample members have suicide attempts in the field of perceptions and a few suicidal desire with an arithmetic mean (46.46) less than the hypothetical mean of the scale (54) and a standard deviation (21.75), and the calculated T-value amounted to (-6.007 -), And that the counseling program in the sense was effective in reducing suicide attempts among the members of the experimental sample, and in light of the results of the research, the researchers presented some important recommendations and suggestions.